

أنشطة للعم والتشيت

الدرس
21

أهداف الأنشطة

- أن أرسخ مكتسباتي المعرفية في أحكام الوصايا.
- أن أنمي مهاراتي العملية في مسائل الوصايا.
- أن أتمثل المقاصد الشرعية في أحكام الوصايا.

النشاط الأول

«تنبيهان: **الأول:** اعلم أن الوصايا إنما تقع محاصتها في الثلث إذا كانت في مرتبة واحدة، كالوصايا بالأجزاء الشائعة في المال أو بالأشياء المعينة فيها أو بهما معا، وإن كان في كلامه ما يقتضي الترتيب فإنه يتبع كلامه كقوله: قدموا كذا على كذا. أو أخرجوا كذا ثم كذا. وإن كانت الوصايا أو نحوها كصداق المريض مختلفة المراتب، ولم يكن في كلامه ما يقتضي ترتيبها، وضاق عنها الثلث، فلا بد من تقديم الأوكد فالأوكد في الثلث حتى يتم، فيبطل ما بقي منها.

الثاني: اعلم أن الأشياء التي تخرج من الوصية على الترتيب إنما تخرج من ثلث الأموال التي علم بها الموصي قبل موته، فلا تدخل الوصايا في ثلث ما ظهر بعد موته أنه له بالإرث أو العطية، بل جميعه للورثة إلا أن يترك الميت ما يلحق بالوصايا، كصداق مريض ضاق عنه ثلث المعلوم، فيدخل في ثلث المجهول، وإن ادعى الموصي له علم الميت بمال وأنكره الورثة حلفوا أنهم ما علموا أن صاحبهم علم، فإن نكلوا حلف الموصي له أنه علم ودخلت فيه وصيته، فإن نكل لم تدخل».

[دليل الفارض: 179 بتصرف].

أتأمل النص وأجيب عن الآتي:

1- أستخرج من الفقرة الأولى أنواع الوصية باعتبار مرتبتها.

2- ما هي الوصايا التي تتم محاصتها في الثلث؟

- 3- ما الحكم في حالة تعدد الوصايا وضاق عنها الثلث؟
- 4- ما هي الوصايا التي تدخل محاصصتها في الثلث والتي لا تدخل؟

النشاط الثاني

قال العلامة الرسموكي رحمه الله تعالى: «وإن تعدد النوع الموصى له في سائر مسائل الوصايا، ووقع عليهم انكسار ما نابهم من المقام، فاستعمل في ذلك عمل الانكسار، واستخرج المقام وانظر بين باقيه والمسألة، وأعط كلا من الجامعة كما تقدم». [إيضاح الأسرار المصونة:160].

وقال محمد التاويل رحمه الله تعالى:

وَإِنْ تَكُنْ وَصِيَّةً لِعَدَدٍ *** بِشَائِعٍ مُشْتَرِكٍ وَوَاحِدٍ
فَفَاعَلْ بِهِمَا مِثْلَ الَّذِي قَدْ سَبَقَا *** فِي ثُلُثٍ أَوْ زَائِدٍ وَحَقَّقَا
وَحَظَّهُمْ مِنَ الْوَصَاةِ فَاقْسِمِ *** بَيْنَهُمْ بِدِقَّةٍ وَسَلِّمْ
وَإِنْ أَبَى الْقَسْمَ جَرَى فِي الْعَمَلِ *** مَجْرَى زَوَالِ الْإِنْكَسَارِ فَاعْقِلْ

[اللباب في شرح تحفة الطلاب:190].

أتأمل النصين وأجيب عن الآتي:

- 1- أمثل لما ذكر في النص بثلاثة أمثلة.
- 2- أخلص خطوات إنجاز الوصية المتعددة المنكسرة على أصحابها.
- 3- أنجز الأمثلة الآتية:
 - توفيت امرأة عن زوج وجدة وابن وبنت وموصى لهما بالثلث.
 - توفي شخص عن أم وأخوين لأم وأخ شقيق وثلاثة أشخاص موصى لهم بخمسين أجازها الورثة.

النشاط الثالث

أنجز المسائل الآتية:

- 1- توفي رجل عن زوجة وابنين وبنت وموصى له بعشر .
- 2- توفيت امرأة عن زوج وابن وبنتين وموصى له بسبع .
- 3- توفي شخص وترك: جدة وبنتاً وأختاً لأب ، وموصى له بتسع وموصى له بتسعين .
- 4- هالك شخص وترك: أما وزوجة وأخاً لأب وأختاً لأب ، وقبل اقتسام التركة توفي الأخ للأب عن جدته وأخته بالإضافة إلى زوجته وبنته وابن ابنه ، وأوصى بسدس ماله .
- 5- توفيت امرأة عن جدتها وابن ابن ابنها وبنت ابنها ، وقبل اقتسام التركة توفي ابن ابن الابن عن نفس الورثة بالإضافة إلى زوجته وابنها وبنتها وأوصى بتسع ماله .
- 6- توفي شخص عن أمه وأخويه لأمه وابن عمه ، وأوصى لشخص بخمس وآخر بربرع ، ولأخرى بربرع ، ومنع الورثة الزائد على الثلث .
- 7- توفي شخص وترك: زوجته وأمّه وابنيه ، وأوصى لامرأة بتسع ماله ، ولرجل برربعين ، ومنع الورثة الزائد عن الثلث .
- 8- توفيت امرأة عن ابنها وبنتها وأخيها لأمها ، فأوصت لإحدى بنتيها برربعين ، ولأجنبي بسبع ، ورد الورثة ذلك .
- 9- توفي رجل وترك: جدا وابن ابن وبنت ابن موصى لها بخمس ، وأوصى لأجنبي بخمسين ، ورد الورثة ذلك .
- 10- توفيت امرأة وتركت زوجا ، وأخوين شقيقين وأختا شقيقة ، وقد أوصت في حياتها أن ينزل شخص منزلة أحد إخوتها .
- 11- توفي شخص عن أمه وثلاثة أبناء وبنت وأشهد أن يُنزل شخص مثل ابنته .
- 12- توفي شخص وترك: جدة وجدا وابنين وبنتا وأوصى بأن ينزل شخص مثل منزلة ابنه وبنته .

الإعداد القبلي

أحفظ متن الدرس القادم ، وأنجز الآتي:

1- أعرف المناسخات وأبين أنواعها.

2- أخلص الخطوات العملية لإنجاز مسائل المناسخات البسيطة.